

## الماضرة الأولى : المقدمة في دراسة المجتمع السعودي

يتخذ علم الاجتماع من الظاهرة الاجتماعية التي تنشأ من العلاقة المستمرة بين شخصين فأكثر نواة رئيسية لدراسة المجتمع الإنساني .

العلاقات الاجتماعية الدائمة والمستمرة وهي متكررة ومتنوعة وهي

## الفترة المستقرة والفترة المتغيرة في المجتمع

المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع منذ توحيد كيان المملكة عام 1351 هـ حتى عام 1390 هـ، وتعتبر هذه الفترة عن استقرار في أنساق البناء الاجتماعي وارتباطها بالبيئة والثقافة السائدة.

الفترة المستقرة أو التقليدية

11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

او الفرابي في المجتمع .

٣ المركز الاجتماعي :

يعني حقوق وواجبات الفرد في حيز محدد داخل وحدة اجتماعية معينة ممثلة للنسق الاجتماعي ، كمركز الأب في الوحدة الأسرية ومركز العامل في المصنع ومركز المدرس في المدرسة .

وقد يكون المركز الاجتماعي (مركزاً) كالأب والأم والأبناء ، وقد يكون مكتسباً كمركز المدرس

الدور الاجتماعي :

هو السلوك المتوقع للفرد إلى يشغل مركزاً أو مكانة معينة ، وهذا يعني أن الأدوار الاجتماعية ، فكل مركز اجتماعي ومكانة اجتماعية يتضمنان أدواراً سلوكية متوقعة





الزوجات والبنات) خلال الفترتين اللتين عاشهما المجتمع  
سودها في هذه الفترة المعاصرة موقف مؤيد لعمل المرأة .  
من ناحية أخرى فقد تبين أن هناك معوقات اجتماعية وثقافية تعيق عمل المرأة السعودية خارج المنزل  
من أهمها :

عمل المرأة السعودية خارج المنزل

1	بُعد مكان العمل وطول الدوام .
2	الخوف من الاختلاط بالرجال والاكتماء الذاتي المادي .
3	تبين أن مستوي المعيشة ومستوي الدخل يسهمان في تحديد اتجاهات المرأة السعودية نحو بعض المهن ، ففي المجتمع الذي تسوده معدلات معيشية مرتفعة تميل الاتجاهات نحو تأييد المهن ذات المكانة العلمية والاجتماعية كالحاسب الآلي والطب . بينما في المجتمعات التي تسودها معدلات معيشية متوسطة أو منخفضة تميل الاتجاهات فيه نحو

عمل المرأة السعودية واستقدام العمالة الناعمة

يقصد بمصطلح العمالة الناعمة: الأيدي المستأجرة المستقدمة من خارج البلاد والتي تعمل في خدمة المنازل كالخادمة أو المربية والسائق.

وإن ظاهرة استعانة الأسرة السعودية بالمربيات والخادمت ليست من الظواهر الاجتماعية المستجدة فقد كانت هذه الظاهرة موجودة خلال الفترة المستقرة لكنها كانت محدودة وتقتصر على الأسر التي

العمل والشئون الاجتماعية عدد من الصعوبات التي تواجه توظيف السعوديين في القطاع الأهلي ما يلي :

### الصعوبات التي تواجه توظيف السعوديين في القطاع الأهلي

- 1 ضئالة الأجور التي لا تتلاءم مع تكلفة المعيشة بالمجتمع .
- 2 اشتراط إجادة اللغة الانجليزية لشغل بعض الأعمال والوظائف .
- 3 المبالغة في المؤهلات العالية والخبرات المطلوبة لشغل بعض الوظائف .
- 4 توافر الأمن الوظيفي في المؤسسات الحكومية ومزايا الإجازات والعلاوات والترقيات وارتفاع الأجر وغيرها .

( ١١ )

### (( العمالة الغير السعودية ))

1 تمتاز بالكفاءة العلمية والمواظبة ودقة المواعيد .

2 تمتاز بحسن استغلال الوقت والمرونة والخبرة .

3 تمتاز بالابتكار والتطور مع العمل وانجاز الأهداف

4 تمتاز بإجادة اللغة الانجليزية واستعمال الحاسب الآلي وتقبل التغيرات الوظيفية .

### العوامل الاجتماعية المرتبطة باختيار المهنة في المجتمع السعودي :

كان المجتمع السعودي في الفترة المستقرة السابقة يربط بين نوع المهنة والمكانة الاجتماعية للفرد ، حيث

العمل  
التفويض  
النفس



المؤثر الاجتماعي الإيجابية المحتملة لبرنامج التخصيص :

- ١- تحقيق الكفاءة الاقتصادية أو زيادتها .
- ٢- الحصول على عوائد مالية تخفف من الأعباء التي قد ترهق كاهل الدولة .
- ٣- توسيع قاعدة الملكية وذلك بتشجيع العاملين بتملك الأسهم بالشركات التي يعملون بها .
- ٤- جذب رؤوس الأموال الأجنبية ورؤوس الأموال الوطنية المهاجرة .
- ٥- زيادة كمية الإنتاج وتحسين نوعيته .

عملية التخصيص لا تخلو من السلبيات، لعل منها ما يلي :

١- تعرض كثير من الدول التي أخذت بنظام التخصيص للانتقادات .

٢- من القضايا المهمة التي أثارَت معرُضة لبرامج التخصيص في العديد من الدول قضية تسريح العمال الفائضة وما يؤدي إليه ذلك من تفاقم مشكلة البطالة .

٣- هناك آثار سلبية لعمليات التخصيص على مستوى الأسعار والتضخم، فمن المحتمل أن يؤدي التخصيص إلى رفع أسعار السلع والخدمات .



## المحاضرة الرابعة : النسق القرابي في المجتمع

❖ يتحدد النسق القرابي في ناحيتين :

تنتج من العلاقات المباشرة التي تنشأ بين شخصين أو

الأفراد

والتي يكون استخدام مصطلح القرابة الواحد فيها من المصطلحات المحددة والوصفية (أب ، أم ، عم ، خال) لأشخاص يرتبطون حقيقة بالشخص الذي يستخدم ذلك المصطلح بروابط قرابية مختلفة ، ومثال ذلك كلمة خال ، التي تستخدم لأخ الأم وزوج الأم وأب الزوجة في بعض المجتمعات .

مصطلحات القرابة التصنيفية

## أهم الأسباب المرتبطة (( بتأخر زواج الفتيات ))

الأسرة من موطنها الأصلي إلى المنطقة الحضرية واستمرار إقامة الأسرة في المنطقة الحضرية لفترات طويلة يعني انقطاع الأسرة عن موطنها الأصلي .

مشكلة تأخر زواج الفتيات تعاني منه بكثرة بعض الأسر ذات المستوى العالي ويعود السبب من وجود علاقة عكسية بين فرصة الفتاة في الزواج وبين مستوى أسرة الفتاة الاقتصادية .

ارتفاع مستوى تعليم النساء في الأسرة يرتبط بمشكلة تأخر زواج فتياتها .

عمل المرأة خارج المنزل أحياناً يكون سبباً رئيساً في تأخير زواجها .

الابتعاد عن مجاورة الأقارب في السكن، في المناطق الحضرية .

## تعدد الزوجات :

ظاهرة تعدد الزوجات ارتبطت كثيراً بالمتغيرات الاقتصادية التي حدثت التقليدية السابقة عاملة نشيطة ومنتجة في المهن العائلية (الزراعة ، الت

تعدد الزوجات يساهم في دعم العملية الإنتاجية من خلال تكاثر الأولاد

ظاهرة التعدد منتشرة عند كبار السن الذين أدركوا الظروف الاقتصادية

بينما يقل انتشار هذه الظاهرة عند الشباب لأنهم يدركون أن تعدد الزو

كسباً اقتصادياً بل على العكس ، من ذلك ، بما سبب ، أو سبب ، اقتصادياً

وسائل الضبط الاجتماعي عديدة ، ولكن :  
عالم الاجتماع الأمريكي " روس " والذي يعد من الرواد الأوائل الذين كتبوا عن الضبط الاجتماعي أرجع  
وسائل الضبط الاجتماعي إلى ما يقرب من خمس عشرة وسيلة ، مرتبة على النحو التالي :



ٖ نسق الضبط الاجتماعي في الفترة المستقرة :  
يعد الدين الإسلامي في حياة المجتمع السعودي أهم نظام يحقق الضبط الاجتماعي ، ويمتد تأثيره إلى تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية جميعاً ، والدين الإسلامي في تلك الفترة المستقرة يعد المصدر الأساسي والمغذي لقيم الفرد والجماعة في المجتمع ، كما أنه أضاف لعنصر القيم القداسة والتعظيم

مصالحها ثم تطورت الوظيفة السابقة وأصبح الضبط الاجتماعي في هذه العهدة يسير  
الطفل اجتماعياً وتعديل سلوكه الفكري.

ولقد تميزت عملية التنشئة الاجتماعية - التي هي إحدى وسائل الضبط الاجتماعي - في الفترتين بكثرة  
الأفراد المشاركين فيها من الأقارب سواء كان الأولاد في مرحلة الطفولة أو الشباب  
أما عن أسلوب الضبط الاجتماعي وتربية الأولاد أثناء الطفولة من جانب الأب ، فقد كشفت الدراسات



الصواري .

تشرف على صيانة النظام والأمن العام في البحر وذلك ضمن حدود المياه الإقليمية للمملكة .

مديرية حرس الحدود

تشرف على النظم الخاصة بدخول وخروج المواطنين والوافدين المسافرين

مديرية الجوازات

٦٤  
تعريف الثقافة وعناصرها :  
يمكن تعريف الثقافة بأنها " ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والقيم والأخلاق  
والقانون والعادات وأي قدرات أخرى أو عادات يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع " .

العناصر المحددة للنسق الثقافي :  
← نستطيع أن نكمل العناصر المحددة للنسق الثقافي للمجتمع السعودي في العناصر التالية :

الأعراف	3	التقاليد	2	العادات الاجتماعية	1
اللهجة والأمثال الشعبية	6	المعتقدات	5	القيم الاجتماعية	4

## العادات الاجتماعية :

هي سلوك اجتماعي قهري ملزم ، يدخل في تكوينها قيم دينية وعرفية تجعل الأفراد يسايرون المجتمع ووافقونه بالسلوك في مختلف الأحداث والمواقف الاجتماعية المتكررة .

كعادات إكرام الضيف وعادات الزواج وعادات التنشئة الاجتماعية وغيرها ، ويعد الخروج عن المألوف

٢٨

المعتقد الشعبي في المجتمع :

ظاهرة اجتماعية تنتج من تفاعل الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية وتصوراتهم حول الوجود والقوى المخيفة في الحياة الكونية، والمعتقد الشعبي يعد نسقاً فكرياً يضم مجموعة من المعتقدات والشعائر والطقوس يؤمن بها أفراد المجتمع وترتبط بالعالم فوق الطبيعي .

بعض أن النسق البيئي نسق مستقر وثابت لا يتغير ويرجع ذلك إلى ثبات الظروف الجغرافية التي تحيط بأي مجتمع ، وفي الواقع فإن النسق البيئي نسق "ديناميكي" متغير هذه الكلمة من معنى ، إذ تطرأ عليه تغيرات واضحة تتمثل بوجه خاص في اختلاف أنماط

١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠



وزيادة الالفه بين السكان الذين يعيشون في موقع واحد .

❖ الظروف البيئية ومعوقات التنمية والتكيف في المجتمع

هناك بعض المعوقات التي يمكن أن تعترض تنمية الريف والمرتكز الحضرية الصغيرة في المجتمع بعضها ناجم عن ظروف بيئية طبيعية والأخرى ناجمة عن ظروف بيئية اجتماعية .

← وأهم هذه العوامل ما يلي :

١. التشتت والقزمية : مساحة المملكة (2,25) مليون كم<sup>2</sup> ، الأجزاء المأهولة بالسكان محدودة و على (5%) فقط من إجمالي المساحة الكلية ، وقد أدى هذا إلى وجود ظاهرة التشتت السكاني القرى والهجر .

٢. الهجرة من القرى إلى المدن : لقد نجم عن الهجرة الريفية للمدن تخلخل الكثافة السكانية في الأمر الذي ساهم في تفريغ القرى من معظم القوى العاملة فيها وبخاصة في القطاع الزراعي ذلك إلى انكماش النشاط الاقتصادي الريفي ، ومن الطبيعي أن تقل هذه الأمور من معدل التنمية الريفية على مستوى المجتمع بصورة عامة .

٣. الحساسية القبلية : ساهمت الحساسية القبلية في التشتت السكاني ، حيث يرفض في كثير من أفراد قبيلة معينة في منطقة غير قابلة للنمو ترك مكانهم للسكن مع أبناء قبيلة أخرى تسكن في منطقة غير قابلة للنمو يمكن لها أن تستوعب القبيلتين معاً .



## الجدب والطرء السكاني لمناطق المملكة

من نتائج بـس . . .  
1 منطقة الرياض ومكة المكرمة والشرقية تتصدر قائمة المناطق من حيث الهجرة إليها كمناطق جدب سكاني مهمة .

2 منطقة تبوك والحدود الشمالية و القرىات سجلت كسباً سكانياً باعتبارها مناطق جاذبة .

إياب العائد

ونعود منه الغنى ببقاء خبره الساعد في موضعهم الهـ سي .

وتصف هذه الفئة من المهاجرين العائدين بتوقعاتهم بأنهم يحملون أفكاراً جديدة ولديهم كفاءة ويتخيلون أنفسهم مجددين في مواطنهم الأصلية .

إياب التجديد

By يزيد الاسمري

( 37 )

المجتمع العربي السعودي . د / زين العابدين حسن

شأن ظواهر المجتمع الأخرى ، لها ارتباطها بأبعاد وعناصر البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع

٤٣

وقد تعرضت دائرة معرف العلوم الاجتماعية الأمريكية لمفهوم وقت الفراغ فعرفته بأنه : الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام الملزم أدائها بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

وهذا يعني أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لغرض كسب العيش .

أهـ - **الشرعي** : لا يخرج عن حدود الشرع المطهر، ولا ينعدي المحرمات أو المحرومات .  
هو منضبط بجميع الضوابط الشرعية .

ب - **انضباط التكامل والتوازن** : فلا يصح أن يأخذ الترويح أكبر من الوقت المخصص له .

ج - **انضباط الإشباع** : ينبغي أن يحقق الترويح وظيفة إراحة النفس المجهدة ، وتجديد النشاط وإعادة الصفاء للذهن من أجل الاستعداد للعودة النشيطة للعمل .

الآثار المترتبة على عدم شغل وقت فراغ المسنين في المناطق الحضرية

1. الانطواء والعزلة .

2. التفكير في الماضي والحزن عليه .

3. المشاجرات مع الزوجة والأولاد والأقارب .

4. العدوان وتوجيه النقد للمحيطين به .

القلق، ع. الحاضر، ه. الخوف من المستقبل .

٢٥

ارتبطت ظاهرة الهجرة من القرى السعودية بظهور آثار سلبية على النشاط الاقتصادي بالقرية بحيث  
كانت ملاحظة أن الزراعة في القرى السعودية أصبحت نشاطاً ثانوياً بعد أن كانت رئيساً ، وبعد أن كانت  
يبرز بالاكتماء الذاتي وتنتج ما تحتاجه وتصدر الفائض إلى القرى المجاورة أصبحت تعتمد على المدن .

تتمج في ثقافة المجتمع السعودي .

ليس من رتبها

وكان السبب يرجع إلى عدة عوامل .. أهمها ما يلي :

عوامل عدم اندماج مجتمع هذه الأحياء (مجتمع محلي - أقليات) في ثقافة المجتمع السعودي

1 طبيعة السكن المتلاصق بجوار بعضهم البعض وضيق الممرات ما يجعل دخول الغرباء إلى هذه الأحياء غير يسير .

2 بعض العادات والقيم الاجتماعية والثقافية التي تتميز بها بعض الأقليات جعل هناك فواصل بين ثقافتهم وثقافة المجتمع السعودي .

3 اللهجة التي تتميز بعض أفراد مجتمع الأقليات مما قد يحول دون عملية الاندماج الثقافي مع السعوديين .



المجتمعات المحلية في المدن السعودية :

أحياء السكنية في المدن السعودية عبارة عن مجتمعات محلية ذات خصائص حضرية تتكون في معظم حالات من مهاجرين سعوديين قادمين من أقاليم المملكة ومناطقها المختلفة يميلون عادة إلى السكن في أحياء المتوسطة والأحياء الراقية، بينما تميل الأسر الوافدة من خارج المملكة للسكن في الأحياء الشعبية.